الاشتراكية ، كما في روسيا السوفياتية · وقد اعتقد انصار هذا المفهوم بأن عملية التحويل الاشتراكي للمجتمع في روسيا لن تساهم في حل المسألة اليهودية ، ودعوا العمال اليهود للعمل فقط في سبيل انتصار الاهداف الصهيونية ، في سبيل تصعيد الهجرة الى فلسطين وتسريع عملية اقامة المستوطنات الزراعية اليهودية فيها ·

أما المفهوم الثاني « اليساري » الذي تبناه انصار « الحزب الشيوعي اليهودي » ، فقد كان يدعو العمال اليهود في روسيا للمساهمة الفعالة في عملية البناء الاشتراكي والسعي لتوطيد النظام السوفياتي الى جانب البروليتاريا الروسية ، في نفس الوقت الذي لم يكن يقلل فيه من اهمية العمل في سبيل المهام الصهيونية الخاصة كالهجرة والاستيطان في فلسطين ، ولكن على شرط الا يطغى الاهتمام بهذه المهام كليا على نشاط الحزب ، كما هو الحال بالنسبة للجناح اليميني (٤٧) · وحتى داخل « الحزب الشيوعي اليهودي » كان بالامكان التفريق بين اتجاهين : الاتجاه الاول الغالب كان يتبنى كليا الموقف الذي عرضناه أعلاه ، ويدعو العمال اليهود لتقديم اكبر دعم ممكن للحركة الثورية في روسيا ، لان انتصار هذه الحركة هو الشرط الذي لابد منه لحل المسألة اليهودية ، ويعترف بان المسألة الصهيونية تأتي من حيث الاهمية بعد المسألة الاشتراكية · أما الاتجاه الثاني الانتهازي ، فقد كان يأمل بأن يتبنى الحزب الشيوعي الروسي الحل الصهيوني للمسألة اليهودية ويسمح بالهجرة الجماعية للايين اليهود الروس الى فلسطين (٤٨) ·

كان للانشقاق الذي حصل داخل البوعالي تسيون الروسي نتائج مشابهة في كل من بولونيا والنمسا · ففي هذين البلدين شكلت المجموعات اليسارية داخل البوعالي تسيون ، بالتعاون مع بعض اعضاء الحزب الذين قدموا من روسيا السوفياتية ، « مكتب التنظيم » ، الذي اضطلع بمهمة توحيد كافة الاتجاهات اليسارية التي كانت تسعى داخل البوعالي تسيون للانضمام الى الاممية الشيوعية · وقد حدد « مكتب التنظيم » التباينات السياسية والايديولوجية بين اليسار واليمين داخل البوعالي تسيون بما يلي :

التيار اليميني « الاصلاحي » كان يطالب « بالاستقلال الذاتي » لليهود في فلسطين على قاعدة الديمقراطية البرجوازية ويدعو لعقد مؤتمر صهيوني عالمي يضم ممثلين عن كافة طبقات « الشعب اليهودي » ، ويسعى لاقامة « وطن قومي » في فلسطين بالتعاون وبدعم من الصهيونية البرجوازية ·

أما التيار اليساري « الثوري » الذي يمثله « مكتب التنظيم » فقد كان يطالب باقامة « ديكتاتورية البروليتاريا اليهودية » في فلسطين ، ويدعو لعقد مؤتمر صهيوني عالمي يضم ممثلين عن البروليتاريا اليهودية فقط ، ويسعى لحل مصاعب البروليتاريا عبر النضال ضد البرجوازية الصهيونية وبدعم من القوى الثورية للبروليتاريا العالمية بقيادة الاممية الشيوعية (٤٩) ·

اعترفت قيادة «الاتحاد العالمي بوعالي تسيون» بـ « الحزب الشيوعي اليهودي » كممثل رسمي للاتحاد في روسيا ، وذلك على الرغم من كافة المحاولات التي بذلتها العناصر اليمينية داخل « الحزب الاشتراكي الديمقراطي اليهودي » لمنع قيادة الاتحاد من الاعتراف بالجناح « الشيوعي الصهيوني » · ومن جهة اخرى ، اقرت قيادة الاتحاد شرعية نشاط « مكتب التنظيم » ، وذلك في الوقت الذي كانت فيه بعض العناصر داخل قيادة الاتحاد تأمل بأن يساعد نشاط هذا المكتب على زيادة وزن البوعالي تسيون داخل الحركة